

المقدمات : (Les prémisses)

الفرضيات : (Les hypothèses)

السياج الفيلولوجي : (Le cercle philologique)

هو المصطلح الذي سميت به طريقة الألمانيّ ل. سيترز (Léo Spitzer) ، يستعرضها لطفي عبد البديع بقوله : ... ثمّ تعدّت طرائق البحث في الأسلوبية بعد أن استعانت بالفنمنولوجيا وسيكولوجية الجشطالت حتّى تأتي لها من تفسير المعالم الجوهرية للغة الفنية ما يعدّ ثورة في البحث الأدبيّ الحديث لم تشهدا الآداب من قبل في تاريخها الطويل ومن الرواد في هذا الباب ليو سيترز، فقد وطّد سبيل الأسلوبية الأدبيّة بما رآه من بحث الخصائص الأسلوبية للعمل الأدبيّ، والجمع بين دراسة اللغة والأدب خلافا للمعهود من الفصل بينهما وهو ما لا يُقرّه. وإنما تأتي له ذلك لأنه - كما قيل - يضع نفسه في قلب العمل الأدبيّ ثم يلتبس مفتاحه في أصالة الصورة اللغوية والأسلوب (...) أمّا منهجه فقد أجمله (قيرو) فيما يلي :

1) النقد ينبع من الأثر الأدبيّ، فالأسلوبية ينبغي أن تتخذ من الأثر المتعيّن نقطة انطلاق للبحث دون أن تعبّل على جهة